يعتبر العديد من المؤرخين أن استبدال الأمويين بالعباسيين شكّل منعطفًا مهمًّا في تاريخ الإسلام. نقل العباسيون العاصمة من دمشق إلى بغداد. وقد تميزت الفترة الأولى من حكمهم بتشجيع التحضر على ضفاف نهر دجلة، حيث تأسست بغداد عام 762، تلاها لاحقًا تأسيس سامراء والرقة على نهر الفرات.بغداد تُعدّ من أبرز معالم هذه السلالة. تم اختيار موقعها بسبب قربه من قناة مائية تربط دجلة بالفرات، وأيضًا لموقعها الاستراتيجي الذي يربط بين طرق التجارة القادمة من جميع الاتجاهات.شهدت هذه الفترة انقسام العالم الإسلامي من الشرق إلى الغرب، مما ساعد على ظهور سلالات مستقلة تعترف بالخليفة العباسي كالحاكم الشرعي الوحيد. ظهرت ثلاث سلالات محلية نتيجة الصراع بين العرب والفرس:الطاهريون (821)الصفاريون (861)السامانيون (892)في الغرب، ظهرت سلالات مستقلة في الأندلس ومصر والمغرب،الإدريسيونالرستميونالأغالبةأطلق العباسيون خلال حكمهم برنامجًا واسعًا للري وشجعوا الزراعة والصناعة والتجارة، تغيرت طبيعة المدن الإسلامية لتصبح مراكز للتجارة والعلم بدلاً من الطابع العسكري فقط.في الأندلس، بلغ الفن والعمارة ذروتهما، حيث كانت مدينة قرطبة إحدى أعظم المدن الإسلامية، وظهرت فيها الطراز الإسباني-المسلم. كان للعالم الإسلامي حدود تمتد من الهند والصين شرقًا إلى المحيط الأطلسي وشمال إسبانيا غربًا.لكن السلطة المركزية بدأت تضعف وفقدت السيطرة على الأقاليم التابعة لها، كما أن البذخ المفرط في البلاط والبيروقراطية أدّيا إلى الأزمات المالية وساهم في تراجع هذه السلالة وظهور الفاطميين.العمارة الدينية في العصر العباسي:يتميز الطراز العباسي بتأثيرات من العمارة في بلاد ما بين النهرين. انتشر في مصر، إيران، والمغرب العربي،مسجد سوسة (تونس،الجامع الكبير في تونس (864م)يتميز باستخدام الطوب المطهو (الآجر)، واستعمال الأعمدة والأسطح الخشبية. من السمات البارزة:استخدام الأقواس المتشابكةزخارف من الرخاممدينة بغدادمدينة الرقةمسجد المنصور في بغدادالمسجد الكبير في سامراءمسجد ابن طولون في الفسطاط (879م)الجامع الكبير في القيروان (836–875م)مدينة بغداد: وسُميت "مدينة السلام". سوريا،كانت مدينة دائرية الشكل تشبه القلعة، بُنيت فيها منازل وقصور محمية بأسوار ضخمة، والقصور كانت ذات قباب متقنة متأثرة بالإمبراطورية الرومانية والبيزنطية.المسجد دُمّرت بغداد عام 1258 على يد المغول، وقُتل نحو 80,000 شخص، ولم تبقَ معالمها سليمة.مسجد ابن طولون في القاهرة:شكله مربع تقريبًا: 162×162 متر.الفناء مربع (92 م) ومحاط بأروقة ذات طابقين. ،و17 قنطرة (فتحة) مثل مسجد المدينة.العمارة الإسلامية في الأندلس:في عام 711م، ووجدوها مفككة سياسيًا، الوندال

Summarized by © lakhasly.com